

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الدراسة النظرية

١. مشكلات تعلم اللغة العربية

التدريس لا ينفصل عن حادثتين أي التعلم والتعليم حيث تكون على كل منهما علاقة وثيقة حتى تؤثر بعضهما بعضاً. التدريس هو عملية تتغير بها السلوك أو المواقف تسبب عليها الخبرة. التعليم هو عملية لتوصيل العلم والمعرفة من المعلم للطلاب مع طريقة معينة. يتكون التعلم من أربعة عناصر هي المعلم والطلاب والمادة والطريقة.^١

اللغة هي عبارة التي يستخدمها الشخص للتعين عن المقاصد والأغراض. اللغة هي نظام رمزي الذي يستخدمه المجتمع للعملية والتفاعل والتحديد علي أنفسهم. اللغة هي نظام رمزي فمي الذي يستخدمه المجتمع للتواصل والتفاعل بين بعضهم بناء على الثقافة لديهم.^٢

لغة الأم هي اللغة الأولى التي يتمكن الانسان بها من الولادة من خلال التفاعل مع أعضاء المجتمع كمثل البيئة العائلية والمجتمعية. الذكاء في لغة الأم أهم جدا لعملية التعلم التالية، لأن لغة الأم تعتبر

^١ Sar'an, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab dan Solusinya*, (Jurnal *At-Tasiri'iy*, vol.02 No.02, 2019), Hlm: 92.

^٢ نايف حرمان وعلى حجاج، اللغة الأجنبية تعليمها وتعلمها، دون السنة ص: ٦

عن أساس التفكير. واللغة الزيادة بعد أن ينال الشخص لغة والدته عند الطفولية هي تسمى لغة ثانية. اللغة الثانية هي اللغة الرسمية اللازمة للتعليم والعمل والهدف الأساسي الآخر. بينما أن اللغة الأجنبية هي لغة لا يستخدمها الطلاب استخداما عاما لأنها تستخدم للسفر أو التواصل بين الثقافات فقط أو المادة المختارة في المدارس التي لا تطبقها مباشرة.^٣

بالمقارنة مع اللغة الأجنبية، فإن تعريف اللغة الثانية هو أوضح ويمكن أن يعرفها الشخص مباشرة. من الواضح أن اللغة الثانية يحصل الإنسان عليها أو تعلمها بعد اللغة الأولى أو اللغة الأم. بالإضافة إلى ذلك، تكون اللغة الثانية أكثر تطبيقا من اللغة الأجنبية لأن الإنسان يستخدمها في كثير من الأحيان كما في العملية أو العلاقة الاجتماعية المجتمعية أو التعليم. فتعتبر اللغة الثانية ضرورية أساسية وليست من الحاجة الزائدة مثل اللغة الأجنبية.

العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي يدرسها الطلاب في المدرسة. باسم اللغة الأجنبية تثير المشاكل المختلفة في عملية التعلم طبعاً. إن التعلم على شيء جديد سيلتقى الصعوبات والمشاكل

^٣ روزا موند ميتشل وفلورنيس مايلز، نظريات تعلم اللغة الثانية، (جامعة الملك سعود، ٢٠٠٤ م)،

المختلفة. وكذلك التعلم بالعربية. بأن اللغة العربية هي لغة أجنبية لها خصائص مختلفة مع الإندونيسية⁴

تعلم اللغة العربية هي عملية متنوعة من الصعوبة الظاهرة فلذلك ليس من الغريب أن يكون لها معان مختلفة عند الناس. وتؤثر العوامل هذا التعلم. العامل الرئيسي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بقياس اللغة الأجنبية هو لغة المتعلم، والعوامل الخارجية والداخلية للمتعلم والمتعلم بنفسه.⁵

المزيد عن أهداف تعلم اللغة العربية كان التنظيم لوزير الدين في جمهورية إندونيسيا رقم ٢ من عام ٢٠٠٨ فيما يتعلق بالحرثي من معايير الكفاءة ومعايير محتويات التعليم الإسلامي والعربية في المدارس قد شرح أكثر تفصيلا حول النتائج النهائية لتعليم العربية. النتيجة النهائية التي تسمى بكفاءة خريجة التعليم باللغة العربية، وهي:⁶

أ. الاستماع أى فهم الخطاب الفموي في شكل الجوار أو الحوار حول المدرسة، المسجد، المسلم، العمل، القرآن الكريم، الحياة

⁴ Syukra Vadhillah, Alimin & Suharmon, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri Batu Mandi Tilatang Kamang*, (Jurnal, Arabia, Vol. 8 No. 1 Januari - Juni 2016), Hlm: 53.

⁵ Rizki Mukhtia, dkk, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Kasus Mahasiswa Jurusan Ilmu Agama Islam Fakultas Ilmu Sosial Universitas Negeri Jakarta Angkatan 2014*, (Jurnal RISENOLOGI KPM UNJ Vol. 1 Edisi 1, April 2016), Hlm: 49.

⁶ Syukra Vadhillah, Alimin & Suharmon, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab.....*, Hlm: 52.

الدينية، الأخلاق الكريمة، الأنشطة التعليمية، العلوم، التجارة، الترفيه والعالم العربية والمجتمع.

ب. التحدث أى التعبير لفظيا في شكل التعرض أو الحوار حول المدرسة، المسجد، المسلم، العمل، القرآن الكريم، الحياة الدينية، الأخلاق الكريمة، الأنشطة التعليمية، العلوم، التجارة والترفيه والعالم العربي واللغة والمجتمع العربي.

ج. القراءة، والقراءة وفهم معنى الخطاب المكتوب أو الحوار حول المدارس والمسجد والمسلم والعمل والقرآن الكريم والحياة الدينية والشخصية النبيلة وأنشطة التعليم والعلوم والتجارة والترفيه والعالم العربي واللغة والمجتمع العربي.

د. الكتابة أى التعبير بالكتابة في شكل التعرض أو الحوار حول المدارس، المسجد، المسلم، العمل، القرآن الكريم، الحياة الدينية، الشخصية النبيلة، الأنشطة التعليمية، العلوم، التجارة، الترفيه، العالم العربي، والمجتمع العربي.

من وصف التخريج القياسي للتعليم العربي، يمكن ملاحظة أن ما هو مطلوب في التعليم هو حياة الطالب اليومية في الواقع. فبذلك إن المفردات المفهومة والمملوكة مفيدة له. وسهل فهمها من قبل الطلاب لأنها قريبة من البيئة والحياة اليومية.

والحاصل أن مشكلة التعليم العربي هو شيء له مشاكل في عملية التعليم باللغة العربية، سواء كانت المشاكل تأتي من داخلية أو

من خارجية العربية نفسها. اللغة العربية والقرآن هي وحدة لا يمكن فصلها بها بعضها لبعض. في تعلم القرآن، العربية هي من الشروط المطلقة تجب إتقانها، وكذلك تعلم لغة القرآن يعني تعلم اللغة العربية. اللغة العربية هي واحدة من العديد من اللغات المستخدمة في العالم، لأن من يستخدمها كثير، فهذه اللغة العربية هي لغة دولية ويعترف بها العالم. ولذلك ليس مفترطاً إذا كان تعليم اللغة العربية يحتاج إلى التركيز والاهتمام بدءاً من المستويات الأولية (الابتدائية) إلى مؤسسات التعليم العالية الحكومية والأهلية، والمدرسة العامة والدينية لتعليمها وتطويرها وفقاً لقدرة وتنمية الطلاب وبعد لكنها ليست مسألة سهلة لفهم اللغة العربية، لأنها ليست لغة الناطقين الأصلية المستخدمة عادة. لذلك لا يمكن رفض ذلك أن تكون مؤثرة على مشاكل تعليم اللغة العربية.

ويمكن أن تكون مشكلة تعليم اللغة العربية ناجمة عن المشاكل اللغوية مثل المشاكل الصوتية / الفحص والكتابة والمورفولوجيا أو بناء الجملة / النحوية / والمنطق، ويمكن أيضاً أن تكون ناجمة عن المشاكل غير اللغوية مثل: المشاكل الاجتماعية الثقافية والتاريخ والمشاكل الواردة في المعلم أو الطلاب أنفسهم في عملية التعليم اللغة العربية.

- تشمل المشاكل اللغوية العربية ما يلي:^٧
- أ. الصوتية وهي تصف عن القضية المرتبطة بالنطق على كلمة باللغة العربية، فالتحديد عن مخارج الحروف العربية.
 - ب. صوفية هي مشكلة عن وظائف الصوت وعملية أن تصبح صوتا وتوزيع يستند إلى استخدام عملي بلغة.
 - ج. التشكل (القواعد والاعراب) هو نمط من كلمة تتكون من عدة تغييرات في الكلمات المتعلقة بتكوين الكلمات (الصرفية) أو المتعلقة بترتيب الجمل (النحوية).
 - د. التراكب هو جانب لغة مرتبط بالتغييرات في أنماط الجمل، سواء كانت من أنماط الجمل الإسمية أو الفعلية.

وبأن المشكلة غير اللغوية هي المشكلة التي تظهر خارج اللغة نفسها، ويمكن ملاحظة ذلك من العناصر، بما في ذلك:^٨

- أ. المعلمون ليس لديهم الاختصاص بمعلم اللغة العربية، من الكفاءات التربوية أو المهنيين أو الشخصية أو الاجتماعية.
- ب. الطلاب الذين ليس لديهم التحفيز القوي في تعلم اللغة العربية، أو خلفية الطلاب في فهم اللغة العربية.
- ج. المواد الأقل صلة بالاحتياجات الحالية للطلاب.

⁷ Syukra Vadhilah, Alimin & Suharmon, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab.....*, Hlm: 55

^٨ بدر الزمان، البحوث اللغة العربية وانتشارها ومشكلات تعلمها بإندونيسيا، (دون

السنة)، ص: ٦٤-٦٥.

د. المرافق والبنية التحتية غير الكافية والدعم في عملية التعليم العربية.⁹

ومن العبارات المتعلقة بمشكلة تعليم اللغة العربية، يمكن أن نستنتج أن مشكلة تعليم اللغة العربية من حيث غير اللغوية للطلاب هي تتأثر بالتحفيز وخلفية الطلاب في تعليم اللغة العربية.

٢. استراتيجية التعلم

أ. فهم استراتيجيات التعلم

الإستراتيجية هي طريقة معينة لمعالجة مشكلة أو لمباشرة مهمة ما، أو هي أسلوب عملي لتحقيق هدف معين، أو تدابير مرسومة للتحكم في معلومات معينة أو التعرف عليها. ويفرق بين الأساليب والإستراتيجيات حيث يرى أن الأساليب هي سمات عامة تفرق الشخص عن غيره من الأشخاص، أما الإستراتيجيات فهي تلك الطرق المحددة التي تواجه بها المشكلات.^{١٠}

بشكل عام، تتمتع الإستراتيجية بمعنى الخطوط العريضة لاتجاه العمل في محاولة لتحقيق الأهداف المحدودة. فيما يتعلق بالتعليم والتعلم، يمكن تفسير الاستراتيجيات على أنها أنماط

⁹ Hidayat Nandang Sarip, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jurnal Pemikiran Islam; Vol. 37, No. 1 Januari-Juni 2012), Hlm: 87.

^{١٠} أحمد بن صالح الصبيحي، *إستراتيجيات النجاح في تعلم اللغة العربية*، (الرياض: مكتبة التربية

العربي لدول الخليج، ٢٠١٣)، ص: ٢٠.

عامة لأنشطة المعلم والطلاب في أنشطة التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف المحدودة.

وفي الإسلام يمكننا أن نرى عملية التعلم الأولى للنبي آدم حيث علم الله الأسماء المختلفة من الأشياء له. على النحو الموضح في القرآن أن الله تعالى علم النبي آدم أسماء الأشياء وخصائصها وصفاتها، ثم امره تعالى بتكرار الدرس أمام الملائكة. وفقاً للمنظور الإسلامي، فإن معنى التعلم ليس مجرداً محاولة لتغيير السلوك. يعتبر مفهوم التعلم في الإسلام مفهوماً تعليمياً مثالياً، لأنه يوافق قيم التعاليم الإسلامية. إن الغرض من التعلم في الإسلام ليس لطلب الرزق في هذا العالم وحده، بل الوصول إلى الحقيقة، وتقوية الأخلاق أي طلب المعرفة الحقيقية والأخلاق المثالية أو تحقيقها. في العملية التعليمية بأكملها في المدارس الدينية، تعتبر الأنشطة التعليمية من الأنشطة الأساسية. هذا يعني أن نجاح أو تحقيق الأهداف التعليمية يعتمد كثيراً على كيفية تجربة عملية التعلم من قبل الطلاب. وكيفية فهم الخبرات والاهتمامات المختلفة والتطلعات المختلفة للطلاب بسبب البناء الاجتماعي في المجتمع.

من الناحية المؤسسية (المراجعة المؤسسية)، يُنظر التعلم على أنه عملية التحقق من إتقان الطلاب للمواد التي تدرسها. يمكن تحديد الأدلة المؤسسية التي تظهر أن الطلاب قد تعلموا فيما يتعلق بعملية التدريس. المقياس هو أنه كلما كانت جودة

التدريس التي يقوم بها المعلم أفضل، كانت جودة اكتساب الطلاب أفضل، وبعد ذلك تعتبر عنها في شكل الدرجة أو القيمة.

فهم التعلم نوعيا (مراجعة الجودة) هو عملية الحصول على المعاني والتفاهات وطرق تفسير العالم من حول الطلاب. يركز التعلم بهذا المعنى على تحقيق التفكير الجيد والعمل لحل المشكلات التي لم يواجهها الطلاب وسواجهونها.¹¹ وفي الحقيقة التعلم هو البحث عن المعنى. كعملية، التعلم هو تعديل للنماذج العقلية الحالية لاستيعاب التجارب الجديدة. وغرض التعلم الفردي هو بناء المعنى المتوقع وليس مجردا لتذكر الإجابة الصحيحة على السؤال.

وكان الفرق بين التعليم والتعلم بأن التعليم نشاط يقوم به مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المطلوبة. أما التعلم فهو الجهود الذاتية التي تقوم بها المتعلمة لاكتساب ما تسعى إلى تحصيلها من معارف ومهارات.¹²

وكانت الطرق للتعلم يستخدمها الأفراد الذين يختلفون من حيث العمر والعادات والبيئة الاجتماعية بما في ذلك المؤسسات التعليمية والتحفيز وأهداف التعلم. إذا نظرت فإن طرق التعلم

¹¹ Syarifan Nurjan, *Psikologi Belajar*, (Ponorogo: CV. Wade Group: 2016), Cet.Ke-2. Hlm: 14

¹² فاطمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم، (الجودة: مشروع

التأسيس للجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي، ١٤٣٤ - ١٤٣٥ هـ)، ص: ١٣.

المختلفة لكل منها خصائصها الخاصة والتي تُعرف باسم استراتيجيات التعلم فيما بعد.

أما استراتيجية التعلم هي السلوكيات والإجراءات التي تنخرط فيها المتعلمة والتي تهدف إلى التأثير على الكيفية التي تتمكن من خلالها من معالجة المعلومات وتعلم المهام المختلفة. كما تعرف بأنها الأنماط السلوكية وعملية التفكير التي يستخدمها المتعلمات وتؤثر فيما تم تعلمه ومعالجة مشكلات التعلم.^{١٣}

استراتيجية التعلم هي طريقة يستخدمها الطلاب للتعلم. تعني استراتيجية التعلم الفردي طريقة لتحقيق التعلم الهادف. لتكون قادرًا على تحقيق التعلم الهادف يجب أن يكون لدى الطلاب أداة تسمى تعيين المفاهيم.

للتعرف الضروري والفهم على تعيين المفاهيم يحتاج إلى فهم النماذج المختلفة لطرق التعلم، خاصة التي تنطبق في عالم التعليم العالي التي تعرف باسم تعلم الكبار (*adult learning*). وتنقسم طرق التعلم المختلفة إلى قسمين رئيسيين، وهما طريقة التعلم التي يعددها هيكلًا من قبل المؤسسات التعليمية وطريقة التعلم القائمة على الخصائص الفردية.

العوامل الشرطية التي تؤثر على التعلم هي كما يلي:^{١٤}

^{١٣} فاطمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم، ... ص: ١٥.

^{١٤} Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT.Bumi Aksara, 2004), Cet.Ke-3. Hlm.: 32-33.

- ١) عوامل النشاط والاستخدام والتكرار: الطلاب المتعلمون يقوموا الأنشطة الكثيرة مثل الرؤية والسمع والشعور والتفكير والأنشطة الحركية.
- ٢) عوامل الارتباط لها فائدة كبيرة، لأن جميع خبرات التعلم بين القديم والجديد تتسلسل مرتبطة بحيث تصبح تجربة موحدة.
- ٣) عوامل الاستعداد للتعلم. فيرتبط عامل الاستعداد ارتباطاً وثيقاً بمشكلة النضج والاهتمام والاحتياجات والمهام التنموية.
- ٤) عوامل الاهتمام والجهد. التعلم باهتمام سيشجع الطلاب على التعلم بشكل أفضل من التعلم بدون اهتمام. ومع ذلك فإن الاهتمام بدون جهد جيد يجعل التعلم صعباً.
- ٥) العوامل الفسيولوجية. إن حالة الجسم للطلاب المتعلمين مؤثرة في عملية التعلم بالغاية. لذلك ستحدد العوامل الفسيولوجية نجاحاً أو فشلاً على الطلاب الذين يدرسون.
- ٦) عوامل الذكاء. سيكون الطلاب الأذكياء أكثر نجاحاً في أنشطة التعلم لأنه يسهل عليهم إدراك الدروس وفهمها.

ب. أنواع استراتيجيات التعلم

بشكل عام ، تنقسم استراتيجيات التعلم إلى قسمين رئيسيين ، وهما:

١) إستراتيجية التعلم المنظم (مؤسسي). من بين أمور أخرى:

أ) التعلم التقليدي

وإحدى أنواع التعلم المشهورة في التعليم التقليدي هي قيادة المعلم التي تعرف بنموذج التعليمي التقليدي في الفصل الدراسي بقيادة المعلم أو المدرس. ثم بعد ذلك تتطور هذه النموذج إلى دليل إرشادي تعرف أيضًا باسم التدريس المباشر (*live classroom*) الذي يتميز بالتعليم وجهًا بوجه، ويتم تقديم الدروس في نفس الوقت والمكان.^{١٥} لم يعد هذا المنتدى في جو الفصل الدراسي الحقيقي لأن هناك تغيير في التعلم في شكل المناقشات الجماعية أو العروض التوضيحية أو حتى كانت الاستشارة الفردية بين شخصين. وفي الوقت نفسه يمكن أيضًا تصنيف الكتب المدرسية والكتيبات العملية أو الكتيبات الأخرى والمواد المطبوعة أو الوسائط المتعددة على أنها التعلم التقليدي.

في عملية التعليم السلي التي يقودها المعلم يدخل الطلاب في الوضع المنظم ويتعين عليهم حتمًا التكيف مع الهيكل لاكتساب المعرفة والخبرة إضافية. على الرغم من أنها خضعت للابتكار، من استراتيجيات التعليم إلى التوجيه إلا أن استراتيجيات التعليم مثل هذه لا تزال متصفة على

^{١٥} فاطمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم، ص: ٥٢.

أنها استراتيجية التعليم السليبي. لم يكن الطلاب منشطتين كاملين للبحث عن المعرفة المطلوبة والحصول عليها. ومع ذلك أظهر الطلاب أنشطة معينة من أجل اكتساب المعرفة الجديدة وهي الاستماع وعدم السمع. سيختبر الطلاب ذوو التحفيز العالي على الاستماع الفعال.

(ب) التعلم الإلكتروني

يشمل التعلم الإلكتروني العمليات والتطبيقات والوصول إلى التعليم والتدريب والمعلومات. وتسليم التعليمات والمحتوى التعليمي عبر الإنترنت والشبكات الداخلية. بمعنى أوسع يشمل التعلم الإلكتروني أيضاً أنظمة دعم الأداء الإلكترونية ولوحات الإعلانات عبر الإنترنت وغرف الدردشة المتعلقة بالعمل ومجموعة كبيرة من وسائل التعاون. ويمكن أيضاً تصنيف ما يلي على أنه تعليم إلكتروني: أقراص مضغوطة، وأشرطة فيديو تعليمية وأشرطة صوتية ومحاضرات باستخدام فصول دراسية بث الدائرة المغلقة.^{١٦}

في الواقع يعد التعليم الإلكتروني استراتيجية تعليمية فعالة للغاية ذات المحتوى وثيق الصلة بالموضوع. يمكن

^{١٦} وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوية، (عمان، دار الفكر،

٢٠١٤)، ص: ٢٦٩.

للطلاب التعلم بدون التقيد بالمكان والوقت. العقبة هي أن الأجهزة الإلكترونية لأنشطة التعلم الإلكتروني ليست موزعة بالتساوي وكان توفيرها غالبا للغاية.

(ج) التعلم المختلط.

وهذه استراتيجية التعلم هي مزيج من التعلم الإلكتروني والأساليب التقليدية. في الحياة اليومية توجد أن خبرات التعلم يتم دمجها تقليديًا مع نماذج التعليم المختلفة وسياقات التطبيق. على سبيل المثال غالبًا ما تستخدم الدورات التدريبية عبر الإنترنت، وخاصة في الجامعات، الكتب المدرسية التقليدية جنبًا إلى جنب مع المهام والمناقشات والتعاون بين الأقران. مثال آخر هو إعطاء المهام عبر الإنترنت، ثم ينتبه المشاركون إلى الخبراء أو المدرسين الذين يوضحون المهام التي يجب على الطلاب القيام بها ثم يعمل الطلاب على المهام التي تلقوها عبر الإنترنت، وفي النهاية يحصل الطلاب على تعليقات من الخبراء أو المدرسين مباشرة.

يستخدم هذا التعلم المختلط التسهيلات الإلكترونية الموجودة بدون التقييد المزيد من القيم في عملية وجها لوجه. وفي هذه العملية، تشجع المشاركين على التعلم بنشاط ثم تحصل التعليقات على الفور حول الأداء الذي فعلوه.

د) إدارة المعرفة

تشير إدارة المعرفة إلى الأنشطة التي تشمل البحث والعثور والاختيار وتنظيم وتخزين المعرفة والخبرات للأفراد أو المجموعات داخل المنظمة. إدارة المعرفة هي طريقة لالتقاط الخبرات وتخزينها ومشاركتها وكتابة المعرفة داخل المنظمة. تتضمن هذه الطريقة قواعد البيانات الكمبيوتر، والاسترجاع، وتكنولوجيا الاتصالات. ومع ذلك يمكن مشاركة المعرفة التي يخزنها مع الآخرين من خلال الوسائل التقليدية كالمطبوعات أو الاجتماعات الرسمية أو غير الرسمية في سياق تبادل الأفكار والمعلومات. ونجاح إدارة المعرفة في استخدام المعلومات وليس في أنشطة تخزين البيانات.^{١٧}

وفي الحقيقة تعد إدارة المعرفة نشاطاً لتخزين المعلومات وإرسالها في وقت واحد مع المنظمات التي تصممها سابقاً بحيث يكون تخزين المعلومات وتسليمها مفيداً لمن يحتاجون إليها. الطلاب الذين يفهمون إدارة المعرفة سيحصلون على الوصول الأوسع من حيث العثور على المعلومات المطلوبة.

^{١٧} فاطمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقوي، ص: ٣٣.

أما كان شكل التنظيم التعليمي الذي تعده المؤسسات التعليمية، فإن عملية التدريس لا تزال تعتمد على الطلاب. وبالتالي يجب إعطاء كل طالب المعلومات الكافية حول استراتيجيات التدريس التي تطبيقها أثناء عملية إكمال المناهج في فترة الزمنية المعينة. إذا لم يفهم الطلاب استراتيجيات التدريس التي وضعتها المؤسسات التعليمية فلن تتحقق أهداف التدريس. مثال على ذلك هو التعليم القائم على حل المشكلات (*Problem Based Learning*). تختلف عملية التعليم والتعلم في التعليم القائم على حل المشكلات (*Problem Based Learning*) بشكل واضح عن عملية التعليم والتعلم في الأنظمة التقليدية. وبالتالي يجب إعطاء الطلاب المعلومات حول كفاءة التعلم.

٢) استراتيجيات التعلم الفردية

هناك العديد من العناصر في استراتيجيات التعلم الفردية، بما في ذلك التحفيز والسلوك وإدارة الوقت وتدوين الملاحظات وتقنيات القراءة والتركيز وأنماط التعلم. الوصف التالي هو شرح لعدة عناصر من استراتيجيات التعلم الفردية.

أ) التحفيز للتعلم

يمكن أن يأتي التحفيز من كل فرد ويمكن أيضا تحفيزها بواسطة العوامل الخارجية. ومع ذلك من أي

مكان جاء منه يجب أن يرجع التحفيز إلى قبل الأفراد كطلاب. ومع ذلك، فإن العامل الخارجي الجيد بمثابة المنشط للتحفيز إذا كان الطلاب من البداية غير مهتمين بالموضوع الذي يدرسونه فلن تعمل العوامل الخارجية بشكل صحيح. ومن التحفيز الخارجي هي:^{١٨}

أ.١. بيئة التعلم

بيئة التعلم قادرة على التأثير على التحفيز الفردي للتعلم. سيزيد المعلمون الودودون والمألوفون والرفيقيون من تحفيز الطلاب. ستزيد الأدوات السمعية والبصرية والملصقات والأدوات العملية/العملية الشيقة والمتوافقة مع المواد التعليمية من اهتمام الطلاب بالموضوع الذي يشغلونه. يصبح الملل سائلاً وسيقدر الطلاب موقف المعلمين من هذا القبيل.

أ.٢. حافر

بالنسبة للطلاب يمكن أن تكون الحوافز في شكل مكافآت من المعلم بأشكال مختلفة مثل الثناء

^{١٨} كفاح يحيى صالح العسكري وأصدقائه، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، (دمشق:

تموز، ٢٠١٢)، ص: ١٩.

والتشجيع والتحية الودية. وفي الأوقات الخاصة يمكن للمدرس إعطاء الجوائز المعينة للطلاب. سيستمر التحفيز الداخلي لفترة أطول ويوفر توجيهًا ذاتيًا (*directive self*) أقوى من التحفيز الخارجي الذي يجب إعطاؤه مرارًا وتكرارًا من المكافآت أو الجوائز. سيكون التعلم أكثر فاعلية عندما يشعر الفرد بأنه مستعد للتعلم وعندما يريد معرفة شيء. ويكون التحفيز أقوى إذا كان تغليف المواد التعليمية جيدًا.

من أجل الحفاظ على تحفيز الطلاب فإن مساعدة كل طالب على تحديد أهداف التعلم هي أمور مهمة للغاية. المساعدة الأخرى هي في شكل الملاحظات الإعلامية عن تقدم التعلم لكل طالب. الانتماء والاعتراف بالآخرين من الدوافع القوية. سيبحث كل فرد عن مقارنات حول قدراته وآرائه وعواطفه. يمكن للانتماء أن يخفف بشكل مباشر من مشاعر القلق من خلال الارتباط والصدقة بين الأفراد لكن يمكن أن تتحول هذه المحفزات إلى منافسة وسلوكيات سلبية أخرى.

يمكن أن تحدث الأنواع المختلفة من السلوك نتيجة مزيج من أنواع مختلفة من الدوافع. ومن

المعروف أنه لا توجد النظرية الرئيسية عن وجود التحفيز. ومع ذلك لا يغني عن التحفيز لعملية التعلم وأن استراتيجيات التعلم يجب أن تكون مصممة لتنظيم ديناميكيات تحفيزية تفاعلية ومستمرة من أجل تحقيق القدر من النجاح في التعلم. مبادئ التحفيز مترابطة يمكن أن يستخدم نشاط التدريس أنواعًا مختلفة من التحفيز في وقت واحد.

ب) أسلوب التعلم

يتحذر مفهوم أساليب التعلم في تصنيف أنواع علم النفس البشري. تعتمد نظرية أسلوب التعلم على البحث الذي يظهر الوراثة والخبرة الحياتية والمتطلبات البيئية والاختلافات الموجودة في كل فرد.

إنها حقيقة أن كل فرد لديه أسلوب تعليمي فريد من نوعه لذلك الفرد، وبالتالي يمكن ملاحظة من أساليب التعلم في المؤسسات التعليمية. فيما يتعلق بنظرية أساليب التعلم لا ينبغي للمدرس أن يطرح السؤال: "هل هو ذكي؟" بل يسأل السؤال: "كيف أصبح ذكيًا؟"

استراتيجية التعلم هي نمط معالجة المعلومات المستخدم للتحضير أو لاختبار الذاكرة. أسلوب التعلم

هو استعداد لمجموعة من الطلاب لاعتماد استراتيجية تعليمية محددة دون النظر إلى المتطلبات المحددة لمهمة التعلم. يمكن للمدرسين التأثير على استراتيجيات التعلم المستخدمة من قبل الطلاب لكن أنماط التعلم أقل تأثراً بالمعلمين.

الانطوائيون (*Introvert*) لديهم دوافع ذاتية (*self motivated*)، ويتم تحفيز المنفتحين بالردود الخارجية. بالنسبة إلى المنفتحين (*ekstrovert*) فإن التغذية الراجعة والتقدير أو الثناء مهمة جداً بالنسبة لهم. سيؤدي الفشل في تحديد ذلك إلى صعوبة التمييز بين مجموعات الطلاب المجتهدين أى ذوي الإرادة القوية للتعلم والذين لا يجتهدون في التعلم. يميل المشاركون في المجموعة الذين ينتمون إلى مجموعة التفكير إلى أن يكونوا ناقدين، بينما تولي مجموعة المشاعر مزيداً من الاهتمام لقيم الأشخاص الآخرين.

٣. الفروق الفردية.

منذ السنوات العشر الماضية، دخلت كلمة الجنس في مفردات كل مناقشة وكتابة حول التغيير الاجتماعي. كانت آن أوكلي، عالمة الاجتماع البريطانية، أول من ميزت بين مصطلحي الجنس والجنسي. الفروق بين الجنسين تعني الفروق على أساس الخصائص البيولوجية،

خاصة تلك المتعلقة بالإنجاب (الحمل والإرضاع والولادة). الاختلافات بين الجنسين هي تغييرات رمزية أو اجتماعية تنبع من الاختلافات بين الجنسين، ولكنها ليست متطابقة معها دائمًا.

لقد مر تاريخ الفروق بين الجنسين أى بين الرجال والنساء بعملية طويلة جدًا. ولذلك فإن تكوين الفروق بين الجنسين ناتجة عن العديد من الأشياء، بما في ذلك التكوين والتكوين الاجتماعي والتقوية وحتى البناء الاجتماعي والثقافي.¹⁹

الفروق بين الجنسين تولد عدم المساواة بين الجنسين لكل من الرجال والنساء على وجه الخصوص. ويقسم منصور فقيه مظاهر عدم المساواة بين الجنسين كما تلي:

أ. التهميش أو عملية الإفقار الاقتصادي يتحكم أصحاب رؤوس الأموال الجشعون في موجة التجارة الحرة. تهميش المستضعفين وظلمهم للعمال المستغلين. ظلم وتهميش الفقراء والمساكن تقوم به الطبقات المسيطرة غالبًا.

ب. التبعية أو افتراض عدم الأهمية في القرارات السياسية يشمل الحرمان من الموارد الاجتماعية الحرمان من الوصول مثل المعلومات والمعرفة والتنمية والمهارات والإمكانات الجماعية، والمشاركة في المنظمات والموارد المالية. يشمل الحرمان من القوة الجماعية الوصول الفردي إلى صنع القرار السياسي بما في ذلك القدرة على التصويت والتعبير عن التطلعات والعمل الجماعي.

¹⁹ Fakh Mansour, *Analisis gender & Transformasi sosial*, Hlm: 9.

ج. تشكيل القوالب النمطية أو وضع العلامات السلبية الصور النمطية المعنية هي صور قياسية لأفراد أو مجموعات لا تتوافق مع الواقع التحريبي الحالي. وضع العلامات السلبية بشكل عام يولد الظلم دائمًا. من الصور النمطية التي نشأت على أساس مفهوم الجنس أنه يحدث على المرأة. وينتج عن ذلك التمييز والمظالم المختلفة تضر بالمرأة. على سبيل المثال، وجهة نظر المرأة التي تقتصر واجباتها ووظائفها على القيام بالأعمال المنزلية أو الأعمال المنزلية. إن مفهوم الجنس هو سمة ذكورية وأنثوية يبينها المجتمع ثقافيًا وجسديًا النظامية. على سبيل المثال من المعروف ثقافيًا أن النساء لطيفة عاطفة جميلة. بينما الرجال أقوياء وعقلاء ورجوليون. وتلك الصفات قابلة للتبديل وتتغير من وقت إلى وقت.

د. عنف

لا يقتصر العنف على الاعتداءات الجسدية مثل الاغتصاب والضرب، بل يشمل أيضًا الاعتداءات غير الجسدية، مثل التحرش الجنسي، بحيث يتم إزعاجهم عاطفيًا. يختلف مرتكبو العنف، فبعضهم أفراد، سواء كان داخل الأسرة أو في المجتمع نفسه.

هـ. طویل ومزید من عبء العمل

وشكل آخر من أشكال التمييز والظلم بين الجنسين هو العبء المزدوج الذي يجب أن يتحمله أحد الجنسين بشكل زائد.

في المنزل بشكل عام يقوم الرجال بعدة أنواع من الأنشطة وبعضها تقوم به النساء. تشير الملاحظات المختلفة إلى أن النساء يقمن بما يقرب من ٩٠٪ من الأعمال المنزلية. لذلك بالنسبة لأولئك اللاتي يعملن بصرف النظر عن العمل في المعمل عليهن القيام بالأعمال المنزلية أيضًا.²⁰

و. نشر إيديولوجية قيم دور النوع الاجتماعي

إن عدم المساواة بين الجنسين لها تأثير كبير بما يكفي على تأثير الفقر. على سبيل المثال الاستثمار في الموارد البشرية، وخاصة الفتيات، في التعليم والصحة. تتاح النساء المتعلمات اللواتي يتمتعن بصحة جيدة إلى الفرصة لأن يكونن ناشطات بشكل منتج في القطاعات الرسمية ويتمتعن بدخل جيد مقارنة بالنساء المريضة. بالإضافة إلى ذلك، ستولي النساء المتعلمات اهتمامًا أكبر لأطفالهن وهو استثمار لمستقبل أطفالهن. ترى الدراسة الحالية حول النوع الاجتماعي أن عدم المساواة بين الجنسين تحدث بسبب تدني جودة موارد المرأة نفسها وهذا يؤدي إلى عدم قدرتها على التنافس مع الرجل.

²⁰ Mansour Fakh, *Analisis gender...*, Hlm: 15-22

٤ . الجنس واللغة

أ. الجنس

منذ السنوات العشر الماضية، دخلت كلمة الجنس في مفردات كل مناقشة وكتابة حول التغيير الاجتماعي. كانت آن أوكلي، عالمة الاجتماع البريطانية، أول من ميزت بين مصطلحي الجنس والجنسي. الفروق بين الجنسين تعني الفروق على أساس الخصائص البيولوجية، خاصة تلك المتعلقة بالإنباب (الحمل والإرضاع والولادة). الاختلافات بين الجنسين هي تغييرات رمزية أو اجتماعية تنبع من الاختلافات بين الجنسين، ولكنها ليست متطابقة معها دائماً.

لقد مر تاريخ الفروق بين الجنسين أى بين الرجال والنساء بعملية طويلة جداً. ولذلك فإن تكوين الفروق بين الجنسين ناتجة عن العديد من الأشياء، بما في ذلك التكوين والتكوين الاجتماعي والتقوية وحتى البناء الاجتماعي والثقافي.^{٢١}

ب. اللغة

كثيراً ما من النظريات تعريف اللغة عند الخبرة. منها المقالة التي رأيناها نايف حرما وعلى حجاج بأن اللغة من ناحية هي الوسيلة الأساسية الأولى للتواصل والتفاهم بين البشر وهي

²¹ Fakh Mansour, *Analisis gender & Transformasi sosial*, Hlm: 9.

الصفة الأساسية التي تميز بها الإنسان عن سائر الحيوانات الأخرى. ووجه الاختلاف بين لغة البشر ووسائل التفاهم عند الحيوان ليس اختلافا عدديا بمعنى أن يكون عدد الأصوات التي تتكون منها، أو عدد المفردات فيها يزيد عما لدى الحيوان. بل إن الاختلاف نوعي وجذري يتعلق بكنه اللغة ذاتها كما يتعلق بالأنظمة التي تتألف منها وبالطريقة التي يتفاعل كل نظام منها مع سائر الأنظمة الأخرى وبالخصيلة النهائية التي تنتج عن ذلك التفاعل.^{٢٢}

وعند رأي روزا موند ميتشل وفلورنيس مايلز أنها نظام إتصالي معقد يجب تحليله إلى عدد من المستويات هي: الصوابة (*phonology*) والتراكب (*syntax*) والصرف (*morphology*) والدلالة والمعجم (*semantics and lexis*) والمستوى البراغماتي (*pragmatics*) والخطاب (*discourse*).^{٢٣}

٥. علاقات بين الجنس واللغة

تعتبر الفروق بين الجنسين من أهم مظاهر هذه الفروق خاصة في بعض المواقف التي تستوجب إبراز القدرات الخاصة والصفات

^{٢٢} نايف حرمان وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، ص: ٧

^{٢٣} روزا موند ميتشل وفلورنيس مايلز، نظريات تعلم اللغة الثانية، (الرياض، جامعة الملك

سعود: النشر العلمي والمطبعي، ١٤٢٥)، ص: ٧.

البدنية والعقلية والمهارة. وتمثل الفروق بين الذكور والإناث فيما يلي:^{٢٤}

١. أن البنين أكثر تفوقا عن البنات في القدرات المكانية، القدرات الكمية (الرياضية، الحسائية، العددية) والميل إلى العدوانية.
٢. أن البنات أكثر تفوقا عن البنين في القدرات اللفظية مثل القراءة، معاني المفردات (الكلمات)، الفهم القرائي، التهجى، الفهم اللغوي والطلاقة التعبيرية.
٣. أن البنات أعلى من البنين في الحساسية للمس وفي التعبير عن الخوف والقلق، ولديهن مستوى أقل من الثقة بالنفس، وهن بحاجة أكبر إلى العون أو المساعدة وتأكيد الذات، الاحتفاظ بالصدقات والعلاقات الاجتماعية.
٤. أن البنين أعلى من البنات في القدرة على حل المشكلات، القدرة على التحمل، مفهوم الذات إيجابي، النشاط الحيوية، الاندفاع.

اختلاف الجنس بين الطلاب ذو علاقة في تعلمهم اللغة العربية. وهذا بسبب اختلافهم أيضا في استراتيجياتهم في تعلم اللغة العربية. هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على نجاح الشخص في التعلم. يمكن أن تأتي هذه العوامل من

^{٢٤} محمد إيفان ألفيان وصديقه، جنس الطلاب الجامعيين وآثاره التربوية في تعليم الأداء والشفهي، (المقالة أبحاث، المجلد ١، ص: ٩٦-١٠٦).

الطلاب أنفسهم (عوامل داخلية) ومن خارج الطلاب (عوامل خارجية). فمن داخل الطلاب يمكن أن تكون هذه العوامل الداخلية في الجنس، والدافع، والاهتمامات، والمواقف، والشخصية، وطرق وأساليب التعلم وغيرها. بينما يمكن أن تكون العوامل الخارجية في شكل مطالب من الآباء والمدرسة وعوامل المعلم، والبيئة المحيطة.

ب. الدراسات السابقة

مراجعة الأدب هي دراسة قام بها الباحثون السابقون ناقشوا نفس الموضوع لمعرفة الفرق بين هذا البحث والبحث السابق، كما هو الحال بالنسبة للعديد من الدراسات التي أجراؤها وهي:

١. يرى يونالدي وسهالاواني سريجيير بأن مشكلات تعلم اللغة العربية منها:^{٢٥} (١) الناحية اللغوية تتكون: مشكلة المفردات، مشكلة المحادثة، مشكلة نظام الصوت، ومشكلة القواعد. (٢) الناحية غير اللغوية تتكون: مشكلة الرغبة والدافع، مشكلة المرافق والبنية التحتية، مشكلة البيئة.

وأما حل المشكلات لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية اللغة العربية هي: (١) إلقاء الخطب العربية في برنامج المحاضرة. (٢) توفير حفظ

^{٢٥} يونالدي، شاهالاواني سريجيير، مشكلات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بمدرسة الثانوية الأهلية الإسلامية تنجوتجاو بار حسن نولي المركزية بادانج بولاك حول المقاطعة بادانج لاوس الشمالية، المقالة: طريقة علمية، المجلد: ٩، مرة: ٢، ديسمبر ٢٠٢١.

- المفردات في كل من الفصل وخارجه. (٣) تكلم بالعربية بدون استحياء. (٤) وتشجيع الطلاب تكلم اللغة العربية بطلاقة.
٢. الأبحاث التي أجرتها Saomi Souratun و Dalila Turhusna في مجلة السابقون مجلة التعليم الإسلامي في مرحلة الطفولة المبكرة المجلد ٢، رقم ١، مارس ٢٠٢٠ بعنوان: خلافات فردية في عملية التعلم خلصت إلى أن: الاختلافات في الأفراد البشريون تشمل الاختلافات المعرفية، الاختلافات في المهارات اللغوية، والاختلافات في المهارات الحركية، والاختلافات في الخلفية، والاختلافات في المواهب، والاختلافات في استعداد التعلم، والاختلافات في مستوى الإنجاز، والبيئة العائلية الدينية، والخلفيات الثقافية والعرقية، والعوامل التعليمية.
٣. البحث الذي أجراه سارنان، م. في المجلة التسيري Vol.2 No.2 في عام ٢٠١٩ بعنوان: مشكلات التعلم باللغة العربية وحلها إلى أن: أ. مشاكل هي صعوبة مواجهة وتصبح عائقا أمام تحقيق أهداف التعلم التي تحتاج إلى معرفة التحليل.
- ب. تنقسم مشاكل تعلم اللغة العربية إلى قسمين وهما المشكلات اللغوية (نظام الصوت والمفردات والتراكب والكتابة). والمشاكل غير اللغوية منها العوامل الاجتماعية والثقافية، عوامل الكتب المدرسية، عوامل البيئة الاجتماعية، عوامل الطلاب، عوامل العمر، العوامل اللغوية الأولى، الأساليب، المناهج الدراسية،

وسائل الإعلام والبنية التحتية، المعلمين، وقت الدراسة، والاجتماعية والسياسية.

ج. يمكن إجراء الطريقة للتحليل على المشكلة بما في ذلك:

١) حل المشكلات بناءً على تحديد الأنواع والأسباب والعلاقات.

٢) أعطِ قسماً كافياً من المشاكل التي تم تحديدها من أخذها في الاعتبار.

بناءً على نتائج البحث السابق لها أوجه التشابه والاختلاف مع البحث التي سيذكرها الباحث وهي:

١. معادلات هذا البحث هي:

أ. يناقش مشاكل تعلم اللغة العربية.

ب. يناقش العوامل التي تسبب المشاكل من الجوانب غير اللغوية.

ج. يناقش الفروق الفردية.

٢. يتمثل الاختلاف في هذا البحث في أنها تركز على جوانب الفروق

الفردية لدى الطلاب من حيث الجنسانية. الطالبات أكثر نشاطاً في

الاستجابة لتعلم اللغة العربية من الطلاب. الغرض من الباحث هو

معرفة العوامل التي تجعل الطلاب أقل تحفيزاً للتعلم وكيفية التحليل

على الطلاب ليكونوا متحفزين للتعلم حتى لا يجدون صعوبة في فهم

تعليم اللغة العربية.

ج. إطار التفكير

